[117] كما سيجئ إن شاء ا. مع أنه بناء على التعدد يتأتى الممانعة من الأطلاق أيضا، لضعف دلالة المستند، كما سيأتي إن شاء ا تعالى. نعم، إنه كان المناسب: ذكر حديد، وعلي بن حديد، ومحمد بن مرازم بن حكيم حكيم، ومحمد بن يحيى، ومحمد بن عمر وأبي الحسن، فإن التتبع في كتب القوم وأسانيد الأخبار يكشف عن الأطلاق. أما الأول: فلما يظهر من كتاب الغيبة للشيخ، فإنه قال: (حدثنا عمرو بن منهال القماط، عن حديد الساباطي) (1). وأما الثانيان: فلما يظهر من النجاشي في الترجمة (2)، بناء على ظهور تعلق القيودات مطلقا إلى المذكور بالأصالة. هذا، وذكر الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام: (محمد بن حكيم الساباطي، وله إخوة: محمد، ومرازم، وحديد، بنو حكيم) (3). ومقتضاه: إطلاقه على المذكور بالأصالة بناء على ما ذكر كما أنه ربما يقتضي المغايرة لكلام النجاشي الذي يظهر منه إطلاقه على محمد بن مرازم، فتأمل. وأما الثالث: فلما يظهر من الفقيه في باب (الموصى له يموت قبل الموصي) (4).

_____

(1) الغيبة: 57 ح 52. (2) رجال النجاشي: 274 رقم 717، فيه: (علي بن حديد بن حكيم المدائني الأزدي الساباطي). و 365 رقم 986، فيه: (محمد بن مرازم بن حكيم الساباطي الأزدي). (3) رجال الطوسي: 285 رقم 78. (4) الفقيه: 4 / 210 ح 5488 كذا في الكافي: 7 / 13 ح 2 وفي التهذيب: 3 / 296

(*)